

بحجبه اهل الله معقيد بالكتاب والسنة اى انها لا تحصل الا لمن عمل
 بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك هو
 الشريعة وقال ان الله ادبى فاحصي بي ادب وما هو الا ما شرع
 له من شرع ناديه ومن تاديه وصل انتهى وقال سيدي عابد
 الدين اسعد اليافعي رحمه الله تعالى في نسرا المجلد اعلم ان الشر
 يفة الشريعة المظهرة المنيفة شتملة على قسمين علم وعمل
 ثم العلم من حيث الجملة على قسمين ظاهر وباطن والظاهر على
 قسمين شرعي وغير شرعي والشرعي على قسمين فرضي ومنه
 والقرضي على قسمين فرضي عين وفرضي كفاية وفرضي العيني
 على ثلاثة اقسام علم صفات القلب وعلم اصل وعلم فرع
 وقد مثلت لهذه الاقسام وغيرهامن اقسام العلوم وبيدنت
 المحمود منها والمذموم واوضح ذلك في خاتمة كتاب شرح
 التوحيد والقسم الثاني من التقسيم الاول وهو العمل
 على قسمين عزائم وغير عزائم اذ اعلم هذا فاعلم ان الحقيقة
 ذات المعاني الرقيقة والعلوم الدقيقة مشتملة ايضا
 على قسمين علم وعمل والا ول منها على قسمين وهي وتسمي
 فالوهي علم المكاشفة والكسبي على قسمين فرضي وغير
 والقرضي على قسمين فرضي عين وفرضي كفاية وفرضي العيني على
 ثلاثة اقسام علم قلب وعلم اصل وعلم فرع كما تقدم في العلم
 الشرعي فهذا العلم الكسبي الذي هو احد قسمي علم الحقيقة هو
 علم

علم الشريعة والقسم الثاني من القسمين الاولين وهو العمل
 هو القسم الاول من قسمي علم الشريعة الذي هو العزائم وهو
 مشتمل على سلوك طريقة الحقيقة والطريقة مشتمل على
 منازل السالكين تسمى مقامات اليقين فالحقيقة موافقة
 للشريعة في جميع عملها وعلمها واصولها وقرورها فمنها
 ومنه وبها ليس بينهما مخالفة اصلها فاصلا عن صانعيك من العلم
 والعمل احدهما علم صفات القلب فاهل الحقيقة هم به اعنا
 واهتمام جدا وسلوك طريقته موقوف على معرفته وتبديل
 صفاته الزميمة واكثر اهل الشريعة مهملون ومنها كون
 فيه مع كونه فرضي عيني في الشريعة والحقيقة بالاخلاق واما
 القسم الثاني من قسمي علم الشريعة وهو الرخصي فاهل
 الحقيقة من حيث العلم والاعتقاد لا يتكفون بان ذلك حقا
 والعمل به جائز لطف من الله تعالى بعباده ورحمة بهم في
 التخفيف ورفع الحاج عنهم واما من حيث علمهم فلم في العمل
 طريق في شواهد الحق على شواهد جبال عزائم الشريعة الغل
 يسلكون فيها الى الله تعالى يتوفيقه وعنايته وجميل لطفه
 وصيانته وعة العقاب صعبة الذي اب منهم من يقسم
 فيها سبعين سنة ومنهم من يقطعها بتوفيق الله في سنة
 وبعضهم في شهر وبعضهم في جمعة وبعضهم في يوم وبعضهم